أنها أسماء - لأنها وضُعت صفاتٍ فلم يلتفت إلى ما طرأ لها من الأِسمّيَة وربما اعتدّ بعُضهم باسميتها فَصَرَفَهَا وأما أجْدَلٌ للصقر وأخْيَلٌ لطائر ذي خِيلاَنٍ وأفْعَىً للحَيّةَ فإنها أسماء في الأصل والحال فلهذا صرفت في لُغة الأكْثَرِ وبعضُهم يمنع صرفها لَلمْح معنى الصفة فيها وهي القوة والتلون والإيذاء قال : - .

(فِرَاخُ القَطَا لاَقَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا ...)